



رحلة بالألوان

في الريف

15

إعداد ورسوم: أ. عادل أبو طالب
إشراف: أ. حمدي مصطفى



رحلة بالألوان

15



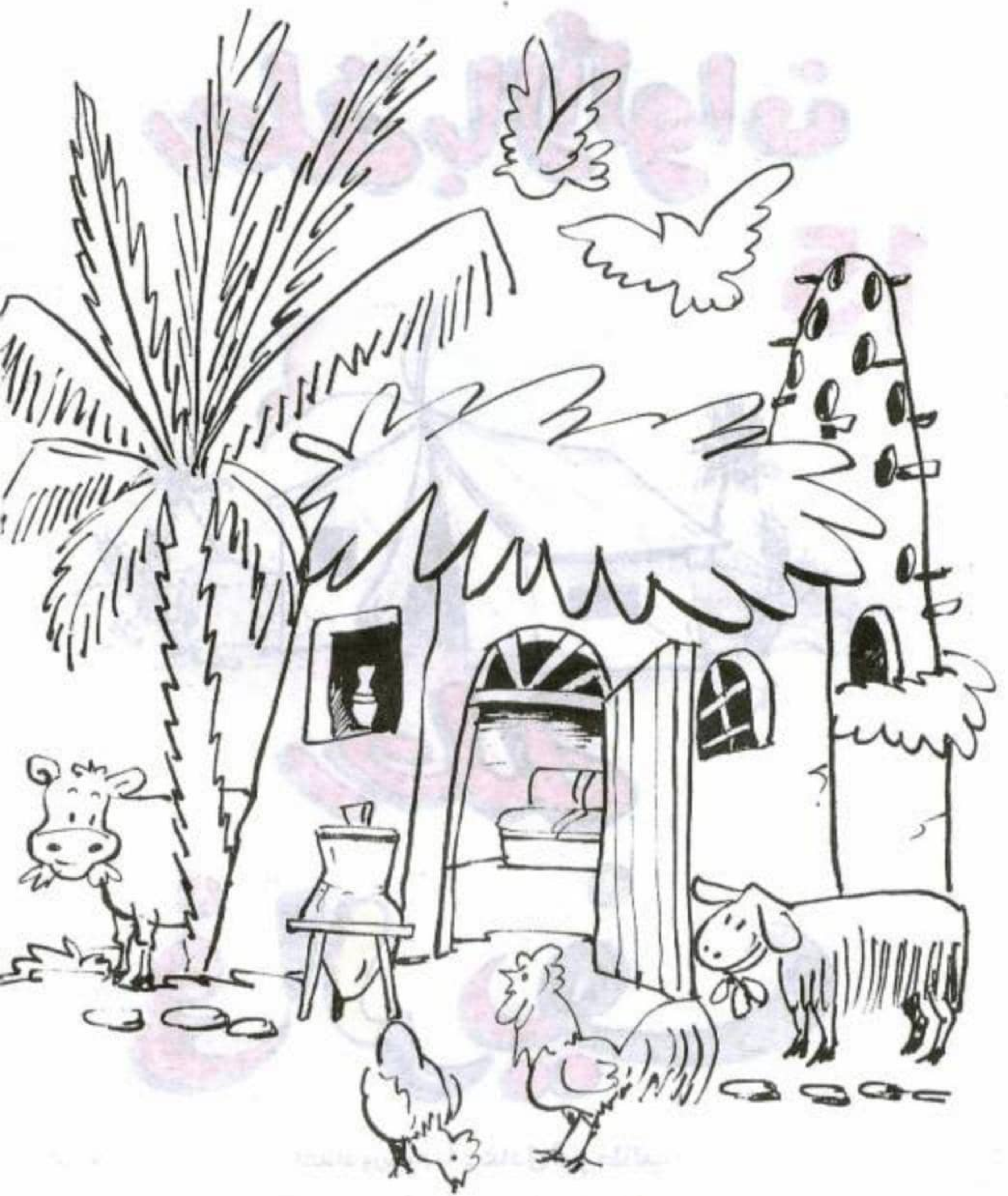
رحلة

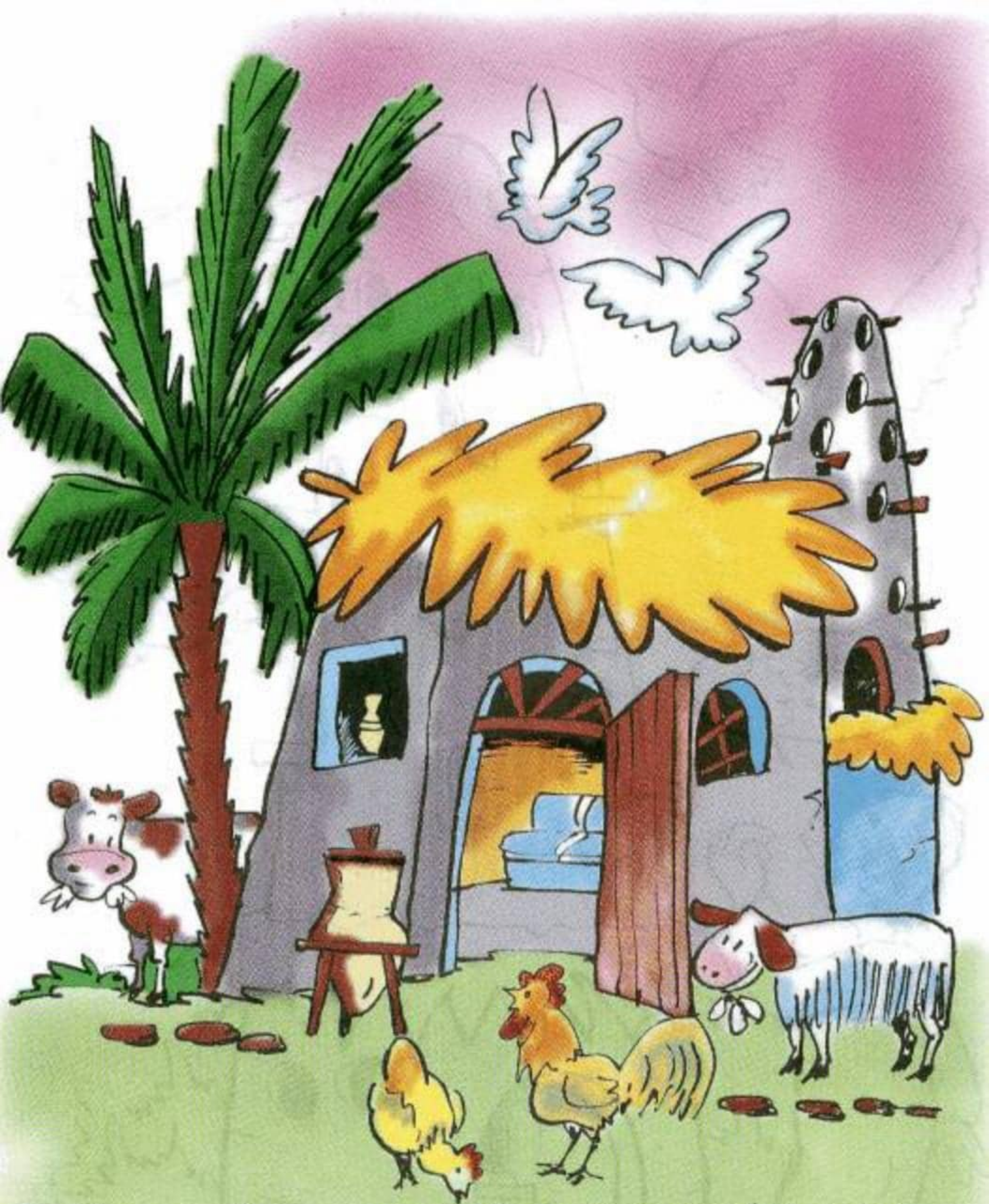
في الريف

إعداد ورسوم: أ. عادل أبو طالب

إشراف: أ. حمدي مصطفى

طبعة وشم
المؤسسة العربية الحديثة
للطباعة والنشر والتوزيع
ت. ٥٩٠٤١٢٥ - ٦٥٣٥٤٤٤ - ٢٤٨٦١٩٧
القاهرة ٢٠٠٣





جاءت دعوة لسيف من ابن عمه لقضاء بعض الوقت من الإجازة
بقريتهم الريفية ، وينزل ضيفا في البيت الريفي الجميل
الهدوء ، والأشجار ، والحيوانات الأليفة ، والهواء النقي .



یا تری ده ..
برج مین ؟!

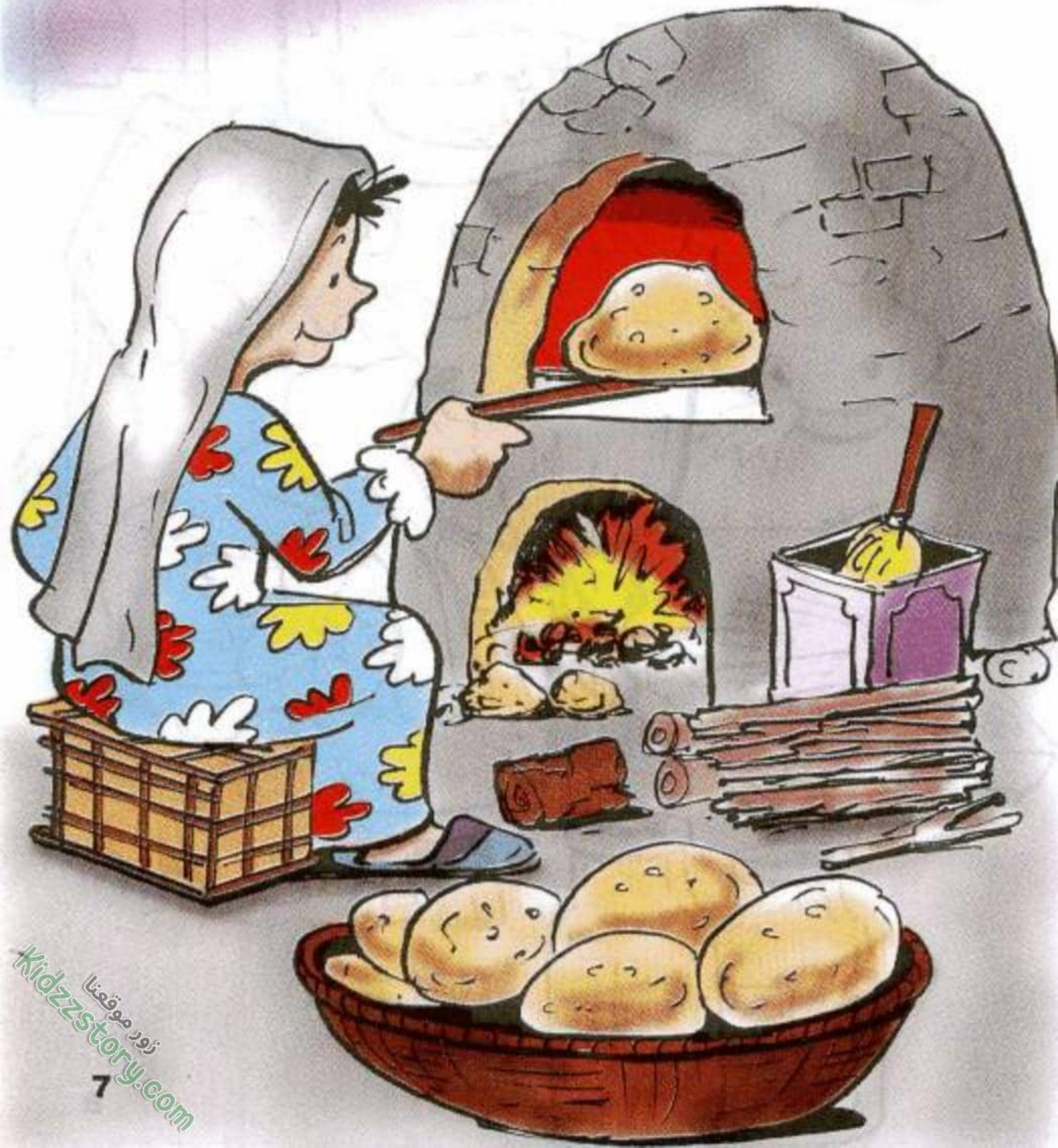


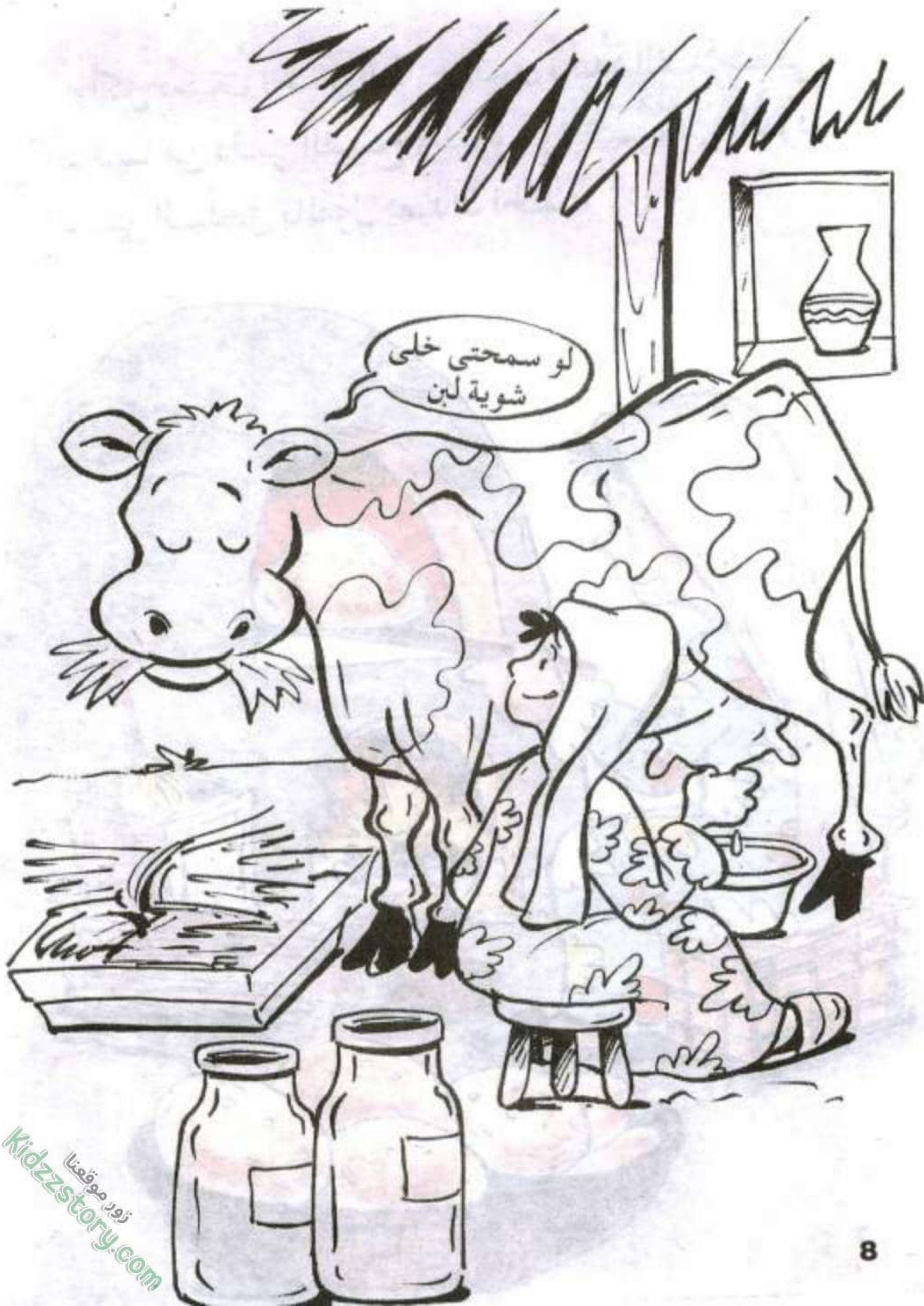
يا ترى ده ..
برج مين ؟!

وشاهد سيف برج
الحمام ، وعرف كم
هو مفيد في تربية
الحمام ؛ لزيادة
الإنتاج



وأكل سيف الخبز الطازج الذي تعدّه الفلاحة في
منزلها من دقيق القمح والذرة ، وتخبزه في الفرن
الريفي المُلحَق بالمنزل بعيدان الحطب .





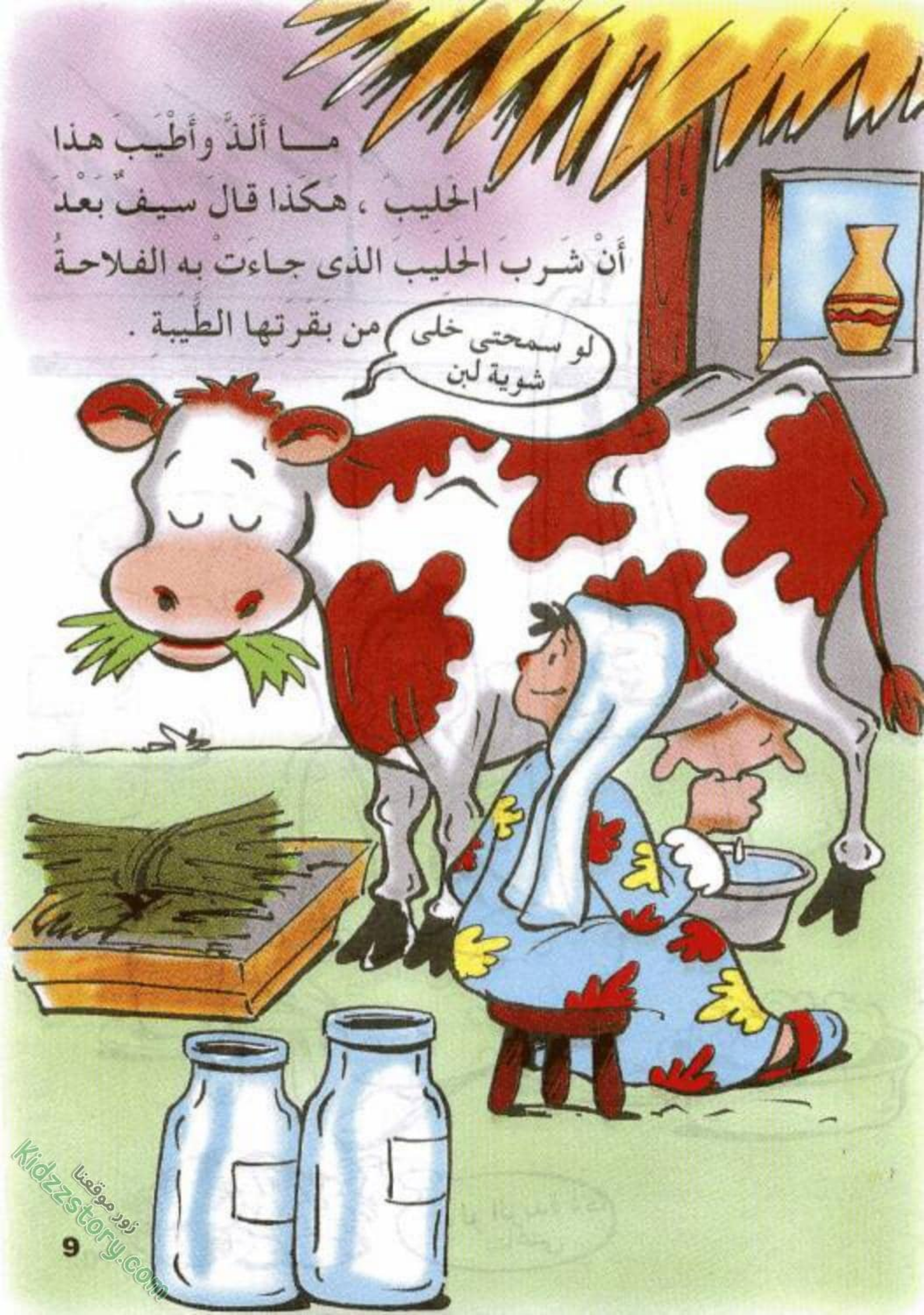
لو سمحتي خلي
شوية لبن

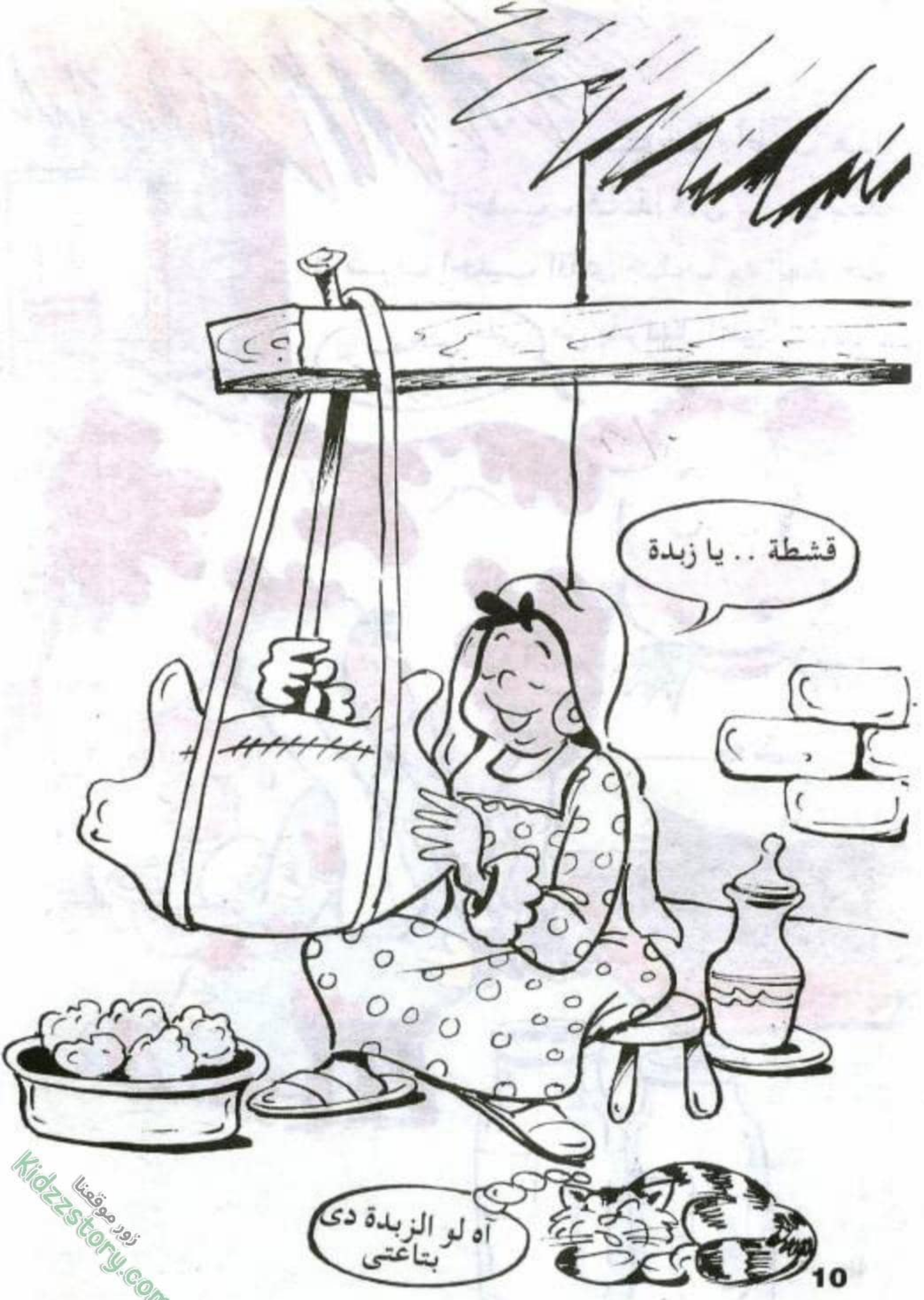
ما ألدُّ وأطيب هذا

الحليب ، هكذا قال سيف بعد

أن شرب الحليب الذي جاءت به الفلاحة

لو سمحتي خلى
شوية لبن من بقرتها الطيبة .





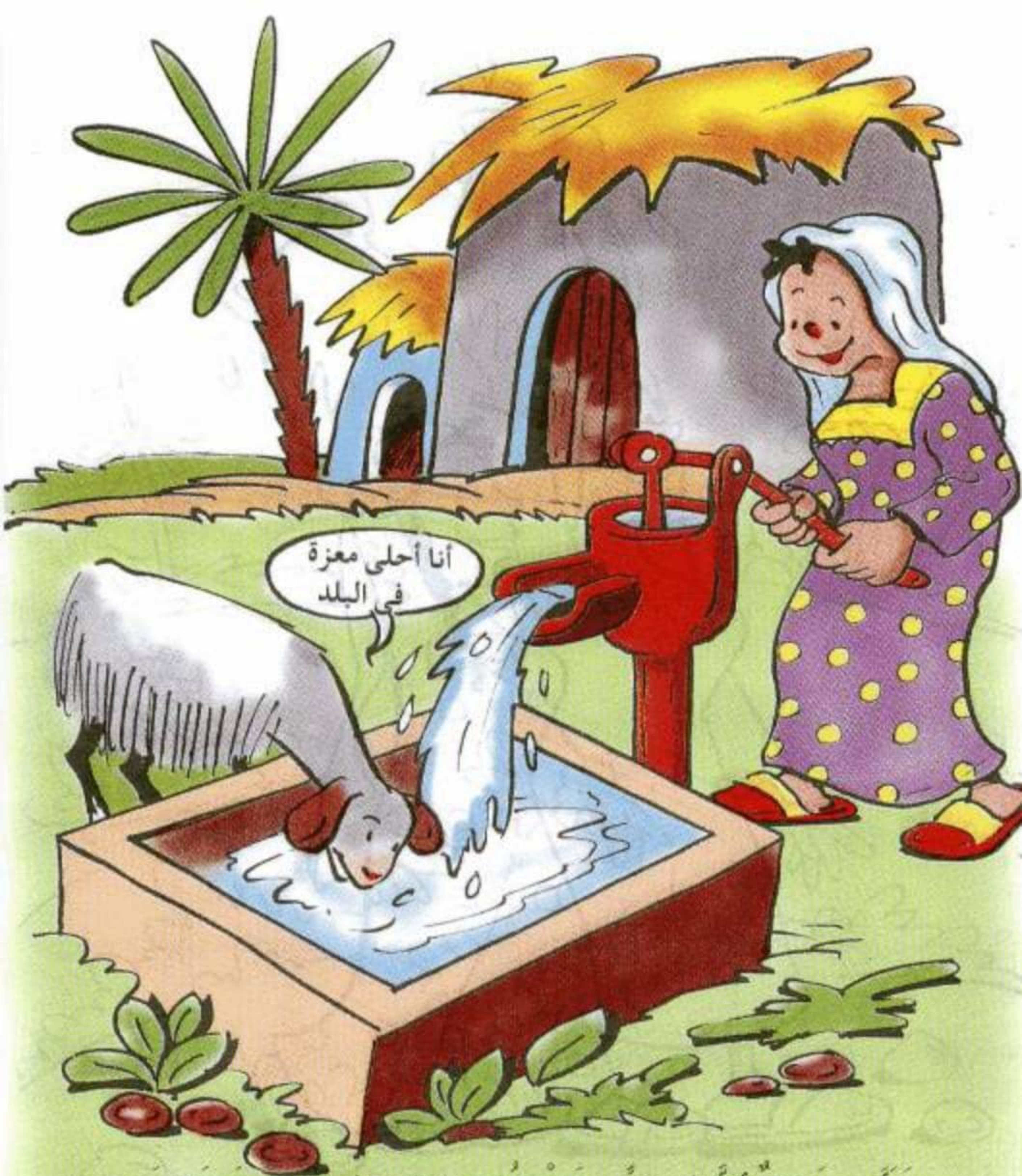
قشطة .. يا زبدة

آه لو الزبدة دى
بتاعتي

وعلم سيف بأن الفلاحة تصنع
الزبد من حليب البقر في وعاء مصنوع
من جلد الماعز ، وهذه طريقة تعرفها
كل الريفيات في كثير
من بلاد العالم .

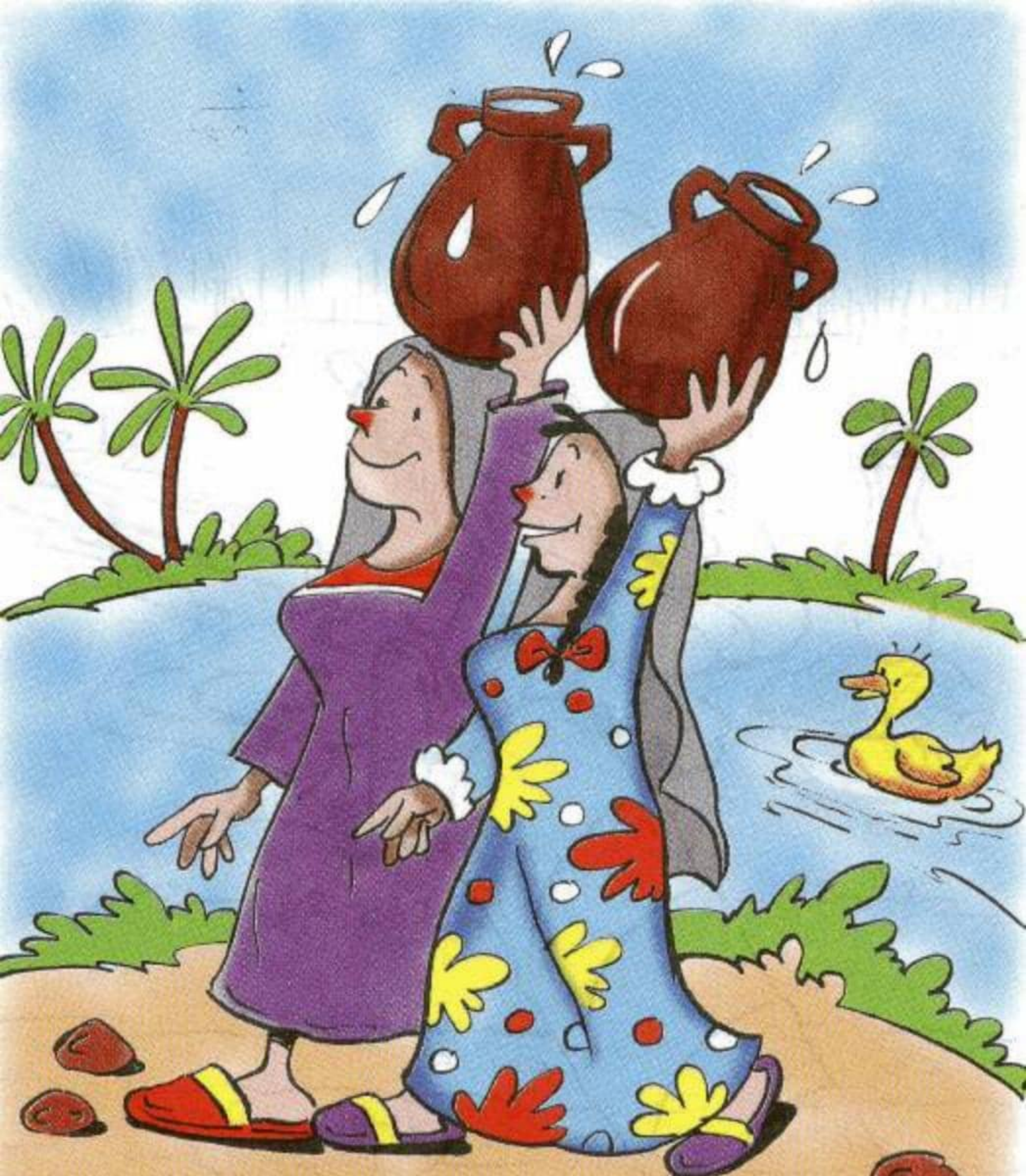






ورأى سيفٌ أنَّ الريفيين يحصلون على المياه من مصادر كثيرة ، منها هذه المضخة (الطلمبة) التي تستخرج الماء من باطن الأرض ، وهي غالباً صالحة للشرب إن كانت آتية من عمق بعيد في الأرض .





ورأى سيف الفلاحات يحملن



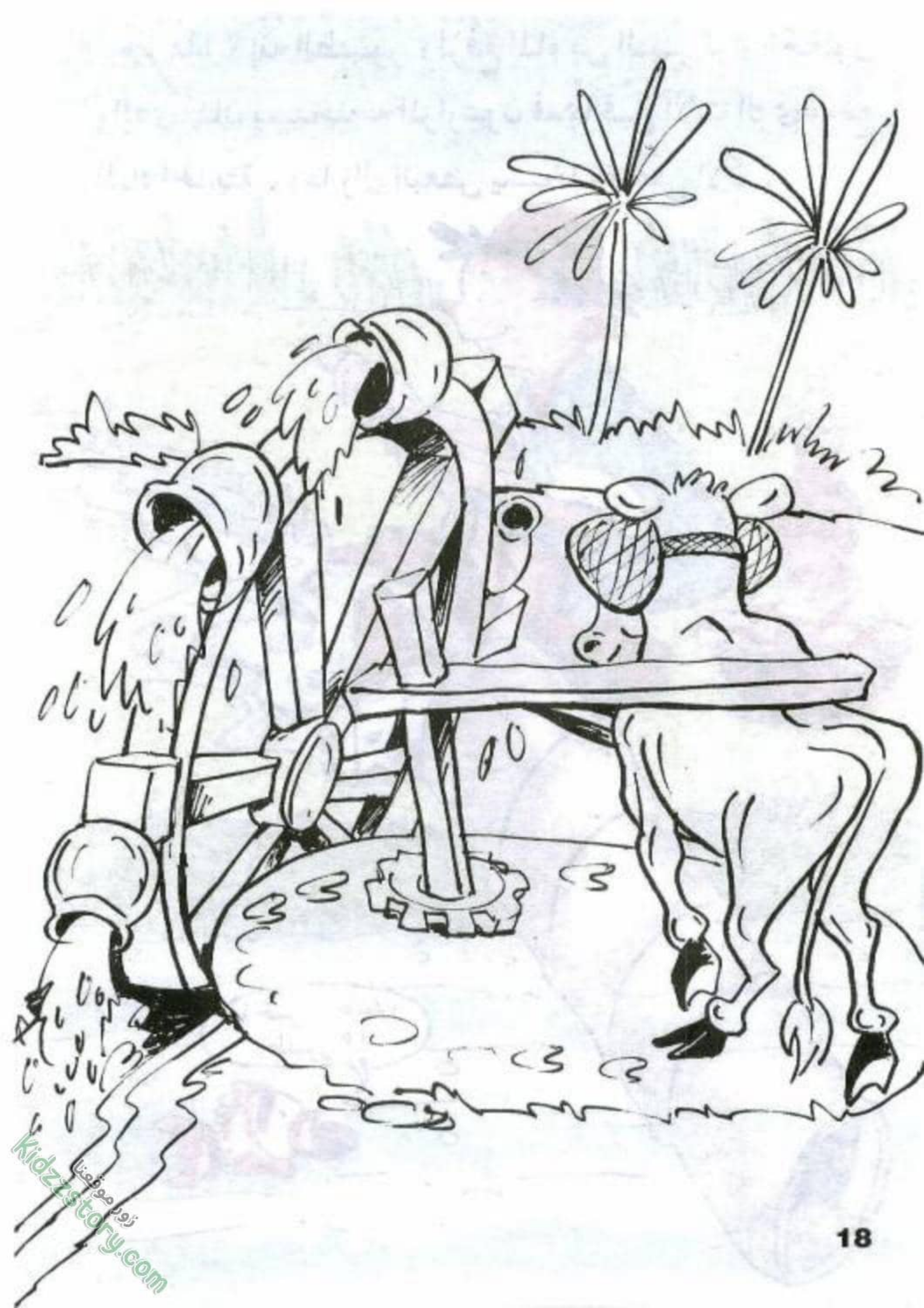
القوارير المملوءة بماء النهر لاستخداماتهم المنزلية ، فهم
لا يملكون مضخة لاستخراج الماء من باطن الأرض



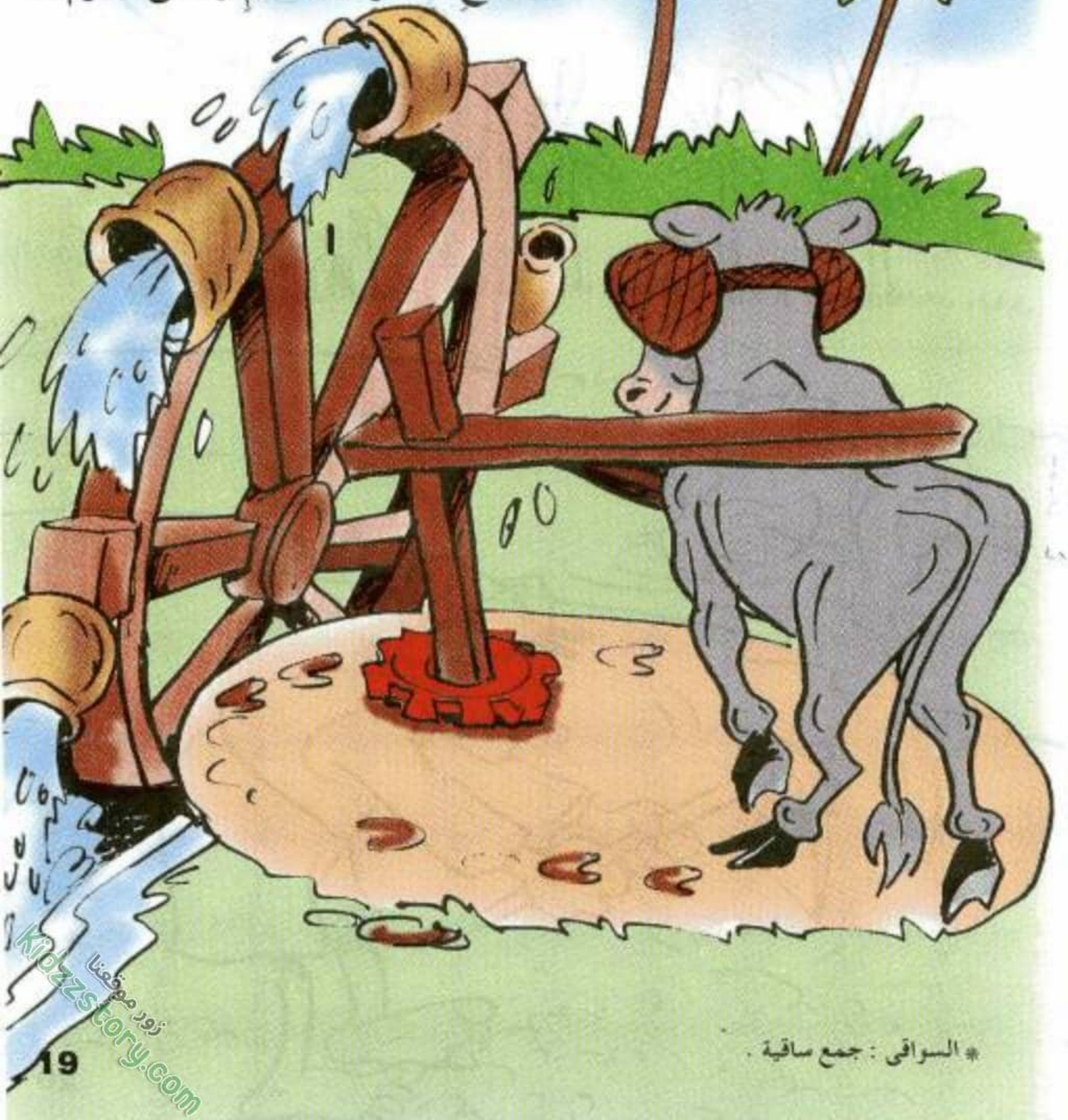
یا خبر .. طنبور
طنبور!؟

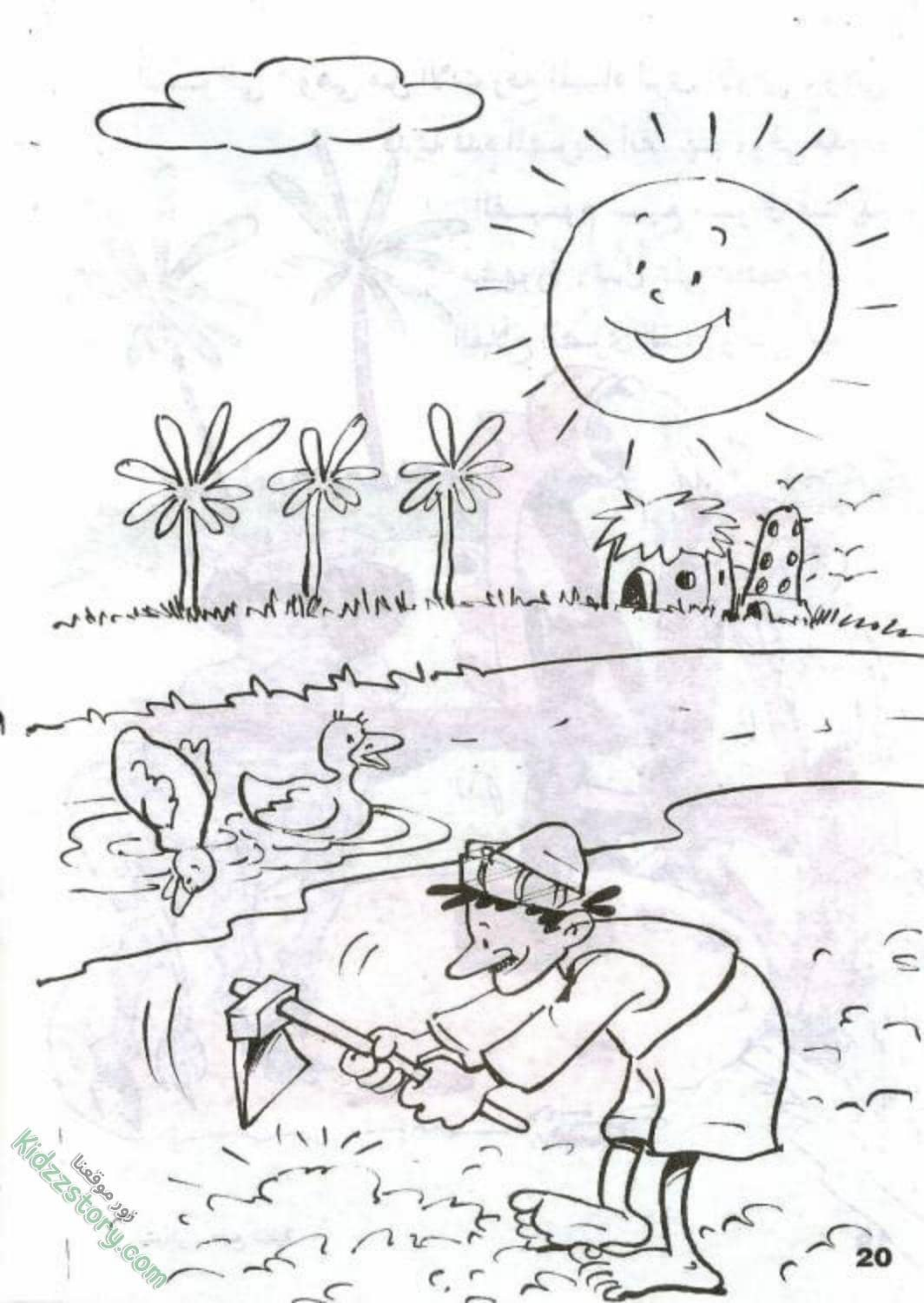
مَا هَذَا ؟ إِنَّهُ الطَّنْبُورُ ؛ لِرَفْعِ الْمَاءِ مِنَ النِّهْرِ لِرَى الْحَقُولِ
وَالَّذِي كَانَ يَسْتَخْدِمُهُ الْمَزَارِعُونَ قَدِيمًا قَبْلَ آلَاتِ الرِّىِّ وَرَفَعَ
الْمِيَاهَ الْحَدِيثَةُ ، وَمَا زَالَ الْبَعْضُ يَسْتَخْدِمُهُ حَتَّى الْآنَ .





السَّوَّاقِي * وهى من آلات رفع المياه لرى الأرض ، وهى
قَدِيمَةٌ قَدَمَ الْمِصْرِيِّينَ أَنْفُسَهُمْ ، وفى مدينة
الفيوم سبع سواقٍ قَدِيمَةٍ
مَشْهُورَةٍ ، تدلُّ على عَظَمَةِ وَأَصَالَةِ
الْفَلَّاحِ الْمِصْرِىِّ الْقَدِيمِ وَحَتَّى الْيَوْمِ .





والفلاح النشيط يقلب أرضه
بالفأس ، وهو من أقدم الآلات
التي عرفها الإنسان منذ قدماء
المصريين .







واليوم في الريف يستخدم الفلاح المحراث الآلي بدلاً من
المحراث القديم الذي كان يجره الثيران ، وأصبح في الإمكان
حرث فدان الأرض في ساعة واحدة بدلاً من يوم كامل ؛
تطور الآلات الزراعية الحديثة .





دوق كده
البلح ده

النَّخْلَاوِي (جامع
البلح) لا غني عنه
فهو شخص مدرب ذو
خبرة، وكأنه لاعب
في السيرك يستطيع
تسلق النخيل؛ لجمع
البلح في مواسم
حصاده.

* نصيحة: لا تحاول تقليده
فهو يتدرب عليها منذ الصغر.



محلاها عيشة الفلاح
متهنى بقمحه ومرتاح

واليوم هو يوم عيد عند الفلاح فبعد أن

حرث أرضه وبذر القمح ورواها بالماء والورق ، والجهد حصد

القمح ودرسه بالنورج الخشبي القديم ، وأخذ يذريه في الهواء ،

وهذه طريقة قديمة لفصل حبات القمح عن التبن والقشور

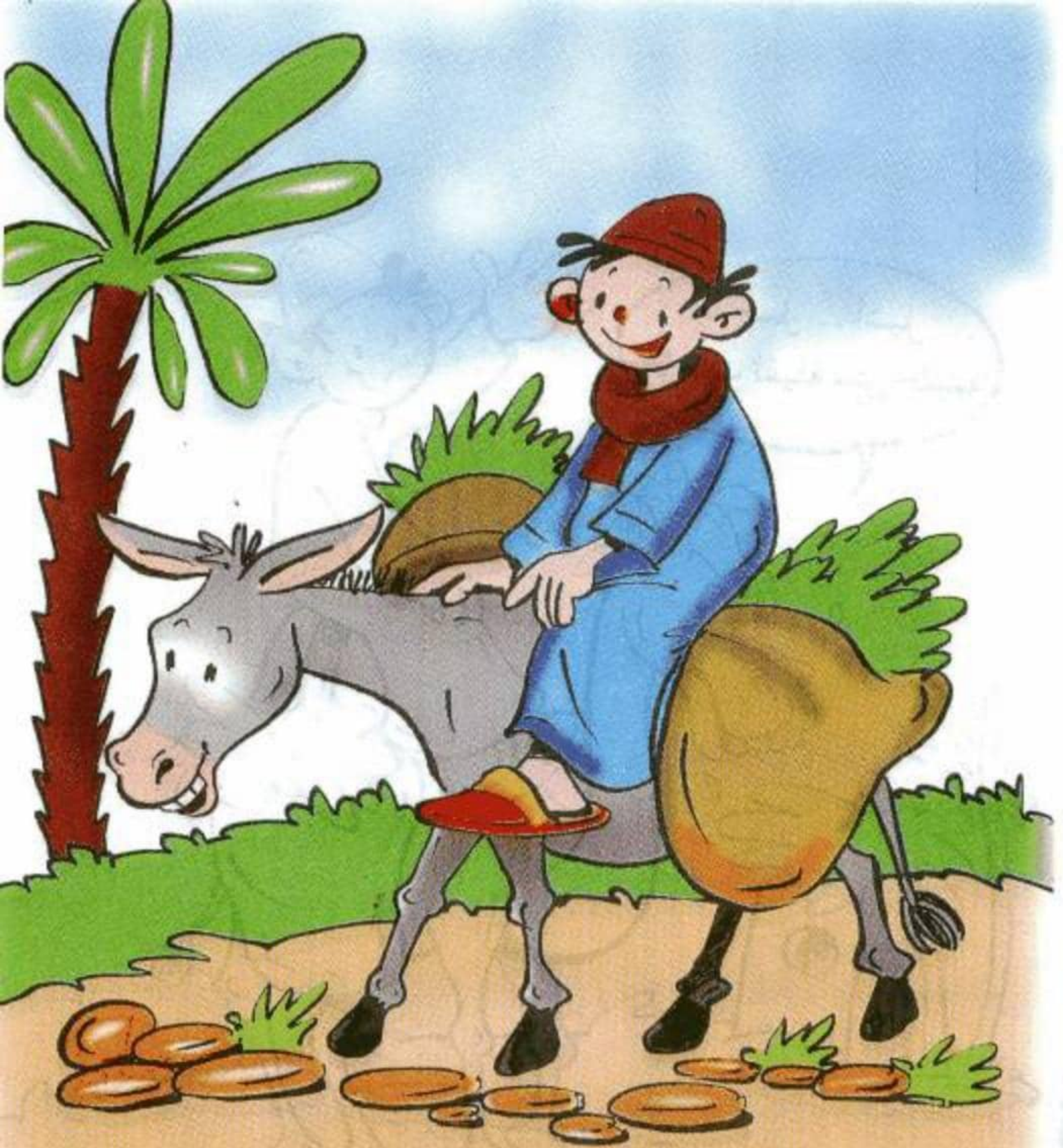
بالمدراة والفلاح يفعل ذلك وهو سعيد ويغنى فرحاً بما رزقه

الله من خير .

محلاها عيشة الفلاح
متهنى بقمحه ومرتاح







والحمار من أهم وسائل النقل والحمل في القرية ، فهو صبور
يتحمل المشاق في صمت ، ويعرف صاحبه وسعد سيف كثيراً
عندما ركبته وتحوّل به في القرية .

أنا جمل .. أشيل
حاجات ثقيلة مش خفيفة



أما الجمل فهو أقوى حيوانات القرية وأكثرها تحملاً ؛ فهو
يستطيع حمل أثقال تُساوي وزنه دون عناء ، ويعتبر امتلاكه
دليل فخر و ثراء في القرية .

وهكذا قضى سيف إجازةً طريفةً ومفيدةً في قرية ابن عمه ،

واتفقا على أن

يقوما برحلة

سياحية في بعض

بلاد العالم في

الإجازة القادمة

إن شاء الله .

تمت

أنا جمل .. أشيل
حاجات ثقيلة مش خفيفة

